



انطلق مع الرؤيا

سرد موجز

هل يفتح "مبدأ 2-2-2" الباب لمعلّقات من النساء؟

مصطلح مفتاحي

ἄνθρωπος

anthropos = إنسان

بالتأكيد، وعلى مصراعيه! في رسالته الأخيرة إلى تيموثاوس، عبّر بولس الرسول عن شغفه وعجلته لنشر الخبر السار. وأعطى تيموثاوس تعليمات واضحة عن كيفية تضاعف سرعة هذه العملية، ومن يمكنه القيام بها. ونظرًا لأن النصيحة تأتي من رسالة تيموثاوس الثانية أصحاح 2 وعدد 2 نسّميتها ... مبدأ 2-2-2:

"وَمَا سَمِعْتُهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدَعُهُ أَنَا (anthropos) أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا."

إنّ العديد من ترجمات الكتاب المقدس تقول: "أودعه رجالاً أمناء ...". لكن، بولس استخدم كلمة يونانية تشمل بوضوح كل من الرجال والنساء. وللوهلة الأولى قد لا يبدو هذا العدد مرتبطاً بشكل مباشر بالرجال والنساء الذين يعملون معاً كتف إلى كتف. ومع ذلك، فكّر فيما كان يمكن أن يقوله بولس. كان بإمكانه الإشارة إلى "الذكور" (aner) على أنهم فقط المعلمون الأمناء والأكفاء. لو استخدم بولس كلمة (aner) لعرض بوضوح نيته في جعل الرجال فقط معلّمي الكتاب. عوضاً عن ذلك، استخدم بولس الكلمة المحايدة (Anthropos) والتي تعني "البشر" أو "الناس". فلو أراد بولس إغلاق الباب أمام النساء، فقد فاتته فرصة كبيرة هنا باستخدامه (Anthropos) لوصف أمناء وأكفاء! فقد فهم الجمهور الأصلي بوضوح أنّ التعليم الصالح يجب أن ينقل إلى الآخرين - رجالاً ونساءً - يمكنهم نقله بأمانه. تفتح هذه الآية الباب أمام النساء التقيّات لكنّ معلّقات! وبالرغم من كثرة المعلمين الكذبة في أفسس (ذكوراً وإناث) أراد بولس من المؤمنين مضاعفة نشر الأخبار السارة (انظر إلى صفحة هل يمكن للمرأة أن تعلّم بسلطان إلهي؟ لفهم عدد المرات التي أشار فيها بولس إلى المعلمين الكذبة في رسالته الأولى لتيموثاوس).

إذاً، مَنْ هو المؤهل لتعلّم بناءً على هذا الباب المفتوح؟ رجال ونساء الله. نأمل أن يلهمك مبدأ بولس 2-2-2!

أظهر استخدام (Anthropos) أنّ بولس أراد المزيد من ناشري بشارة الإنجيل!

التضاعف إلى أربعة أجيال

إذاً، كيف ينبغي أن ينشر هؤلاء ال (Anthropos) الأتقياء الإنجيل؟ بينما فتح بولس الباب أمام جميع المعلمين الأتقياء رجالاً ونساءً، وضع كذلك خطة للتضاعف عبر الأجيال. في 2-2-2 نرى أربعة أجيال متميزة:

- الجيل الأول - بلغ بولس بنفسه "الأشياء" إلى تيموثاوس.
- الجيل الثاني - تيموثاوس هو (أنت) الذي "سمعني أقول تلك الأشياء".
- الجيل الثالث - "أناس أمناء" (Anthropos)، وهم "أكفاء ليعلموا" لذلك "أودعهم" حتى ...
- الجيل الرابع - "آخرون" يتعلّمون على أيدي هؤلاء المعلمين المؤهلين.

الأجيال المتضاعفة تعلن عن الحمض النووي القابل للنقل

الخلاصة

يوضح مبدأ 2-2-2 اتجاه قلب بولس لمضاعفة انتشار الخبر السار. في 2 تي 2: 2 فتح بولس باب التعليم الكتابي أمام جميع المعلمين الأتقياء، ووضع خطة لتكاثر الإنجيل. هل أنت قائد مثل بولس يسعى لانتشار الإنجيل؟ أم أنّك تحاول استخدام بولس لتقييد المعلمين ناشري الخبر السار؟ فلنكن مثل بولس!

أربعة أسئلة مهمّة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن الله؟
٢. ماذا يعلمنا هذا عن الناس؟
٣. ما الوصية التي يجب عليّ أن أطيعها؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذا؟

**ملاحظات إضافية على كلمة (Anthropos)

يمكن ل (Anthropos) أن تعني أيضًا "ذكر"، لكن في تلك الحالات تُستخدم في مقاطع مرتبطة بالمرأة (gune)، (انظر متى 19: 5، 1كو 7: 1، أف 5: 31)، فعندما تستخدم (Anthropos) بمفردها، وليس في سياق زوجة أو امرأة، فإنّها تحمل المعنى العام والمحايد لـ "إنسان" أو "شخص"، 2 تي 2: 2 لا تتعلّق بالمرأة (gune)؛ لذا (Anthropos) هنا محايدة وتعني "أشخاص".